

## الفصل الثاني

### الموازنات التقديرية الزراعية

المبحث الاول : تعريف الموازنة التقديرية الزراعية، خطوات وضعها.

القياس الفني والقياس المالي

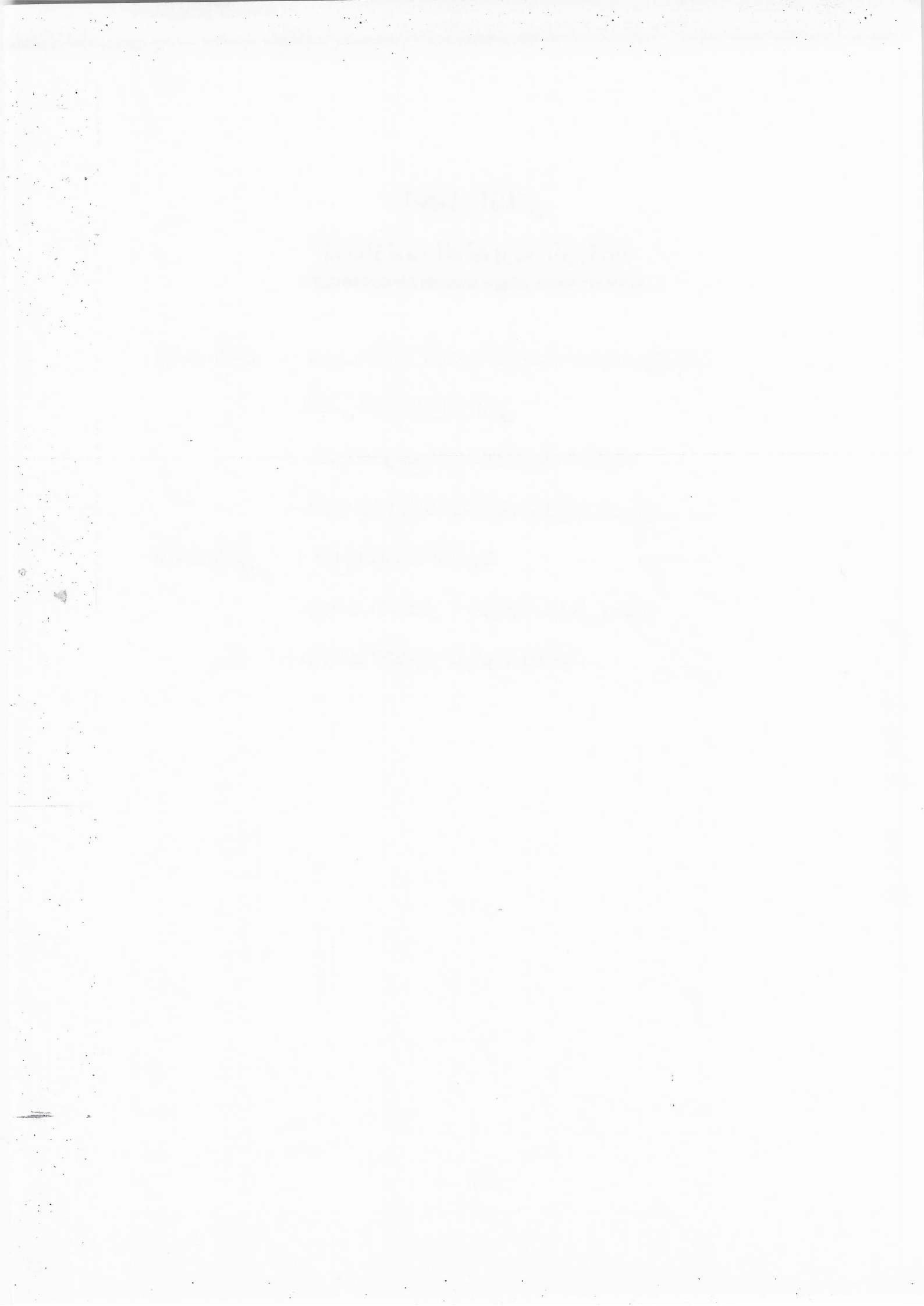
- صعوبات وضع الموازنة التقديرية، اهدافها.

- الفرق بين الموازنة التقديرية، والميزانية العمومية

المبحث الثاني : انواع الموازنات التقديرية

- موازنات الاستثمار : تعريفها، مراحل وضعها

- موازنات الانتاج : تعريفها، اهدافها.



# المبحث الاول

## الموازنة التقديرية الزراعية

### وخطوات وضعها

#### تعريف :

الموازنة التقديرية هي عبارة عن برنامج مالي وفني لمقومات رأس المال واحتياجات الاستغلال لمدة مستقبلية، ويمكن تعريفها ايضاً بأنها عبارة عن خطة مترجمة في صورة مالية او نقدية لاجه الاستثمار والاستغلال في المشروع، يتوفر فيها شروط التنبؤ بالمستقبل باستخدام النتائج السابقة كأساس لرسم السياسات المالية المستقبلية. وتتوقف صحة التقديرات على اساس ما أجري من دراسات مالية وفنية.

#### خطوات وضع الموازنة التقديرية:

قبل البدء بعملية الانتاج في اي مشروع لا بد من رسم سياسة معينة سليمة، فيقوم الفنيون في المشروع باقتراح الاسس اللازمة لانتاج محاصيل معينة تحقق اكبر ارباح بأقل تكاليف ممكنة وذلك بعد اجراء المفاضلة بين المحاصيل المختلفة طبقاً للنتائج السابقة، ويقوم المحاسبون بالاستناد لذلك بوضع موازنة تقديرية بغية ترجمة الاقتراحات الفنية بشكل محاسبي، وعلى اساسها يقرر مدير المشروع السياسة التي ستسير عليها المزرعة في الفترة المقبلة وبناء على ذلك فان الموازنة التقديرية الزراعية تستند الى قياس فني وقياس مالي .

#### أ- القياس الفني:

يتضمن القياس الفني ترجمة احتياجات المزرعة من رأس المال والتنفقات

بصورة وحدات فنية فمثلاً إذا وضعت سياسة لزراعة مائة فدان قمح فيجب بيان ما تحتاجه من آلات للري والحراث وما تحتاجه من بذور واسمدة وما تحتاجه من عمال مع بيان مدة عملهم وهكذا... لذلك فان القياس الفني الذي تركز عليه الموازنة التقديرية الزراعية هو ترجمة عناصر السياسة المرسومة في صورة وحدات فنية وهي عدد معين من الآلات والبذور والاسمدة والعمل... الخ.

### ب- القياس المالي :

وهو يتضمن ترجمة الوحدات الفنية في شكل وحدات نقدية، اذ يجب دراسة الاسعار المتوقعة للبذور والاسمدة واجور العمل... الخ، كما يتضمن تحديد اسعار وتكاليف الوحدات الفنية اللازمة لتطبيق السياسة الزراعية المرسومة للسنة المقبلة.

ان وضع الموازنة التقديرية يركز على تعاون كامل بين المسؤولين الفنيين والماليين في المنشأة ويجب ان يستند الى دراسات سابقة صحيحة، وان نجاح اي برنامج يتوقف على مرونته وقابليته للتعديل تبعاً لتبدل الظروف، وان ظهور الفروق عند تنفيذ الموازنة امر لا بد من وقوعه وهو يدعو المسؤولين الى دراسة اسبابه التي تعود الى :

١- عدم الدقة في تنفيذ السياسة الموضوعية.

٢- ضعف الرقابة الموضوعية على التنفيذ.

٣- تبدل الاسعار ومستوى الاجور بسبب تبدل الظروف الاقتصادية.

٤- عدم صحة الموازنة التقديرية الموضوعية

٥- الظروف الطارئة التي لا يمكن تجنبها

٦- التدخل الحكومي بسياسة الزراعة وتحديد محاصيل معينة لزراعتها.

ويجب القضاء على الفروق الناتجة كلما امكن ومن ثم تعديل الموازنة التقديرية لاتمام باقي المدة بشكل واقعي. هذا وان قصر مدة تنفيذ الموازنة التقديرية يؤدي الى تقديرات صحيحة قريبة من الواقع والعكس بالعكس عندما تطول المدة.

## صعوبات وضع الموازنات التقديرية

ان الصعوبات التي تواجهها في وضع الموازنة التقديرية لاي مشروع زراعي تعود للأسباب التالية :

أ- خضوع الانتاج الزراعي للعوامل الطبيعية التي لا يمكن تقديرها بشكل دقيق .

ب- ظروف الانتاج الزراعي التي لا تمكن من تحديد التكاليف الحقيقية على وجه الدقة بسبب تنوعها .

ج- الامراض والآفات الزراعية التي لا يمكن الاحتياط لها عند وضع الموازنة التقديرية والتي تتعرض لها الزراعة بصورة مفاجئة .

د- تعرض الارض الزراعية لمؤثرات وظروف مختلفة في حالة اتباع نظام الدورات الزراعية .

هـ- استهلاك بعض المنتجات داخل المزرعة وكثرة المنتجات العرضية .

وتكاد تكون هذه الصعوبات المذكورة خاصة بالموازنات التقديرية الزراعية وحسب .

## اهداف وضع الموازنة التقديرية الزراعية :

وتتمثل هذه الاهداف بالآتي :

١- ايجاد حالة من الاستقرار النسبي للنواحي المالية والفنية المتعلقة بعوامل الانتاج .

٢- رسم سياسة للمستقبل لتحديد احتياجات المشروع الزراعي .

٣- محو الاسراف والتبذير عن طريق الوصول الى كفاية اقتصادية ( انتاجية ) عالية بالشكل الذي يحقق ارباحاً كاملة .



- ٤- الاستعانة بها لاجراء المراقبة المستمرة على استخدام عوامل الانتاج.
- ٥- ترجمة الخطط الاستثمارية في صورة مالية او نقدية.
- ٦- توزيع كافة اصول المشروع الزراعي على نواحي النشاط المختلفة وعدم ترك اية اصول عاطلة.
- ٧- تحديد مصادر التمويل الاقل تكلفة للمشروع.
- ٨- تحديد المبالغ النقدية الواجب توفرها في المشروع باستمرار وتفادي وجود اموال لاحاجة لها.
- ٩- تحديد الحدود القصوى لما يجب توفره من المواد كالبذور والاسمدة بالشكل الذي يحقق السرعة وتلافي تبدلات الاسعار.

### الفرق بين الموازنة التقديرية والميزانية الختامية :

ان الموازنة التقديرية كما ذكرنا هي عبارة عن برنامج مالي وفني لمقومات راس المال واحتياجات الاستغلال لمدة مستقبلية اما الميزانية الختامية ( العمومية ) فهي عبارة عن قائمة تبين المركز المالي للمزرعة بتاريخ معين، فتظهر مصادر اموال المشروع ووجه استخدامها.

## المبحث الثاني انواع الموازنات التقديرية

للموازنات التقديرية انواع كثيرة طبقاً لحاجة كل مشروع، وسنقوم بدراسة نوعين هامين من الموازنات التقديرية وهما موازنات الاستثمار وموازنات الانتاج.

### أ- موازنات الاستثمار :

ان موازنة الاستثمار هي تحديد لاحتياجات المشروع من الاموال موزعة على نواحي الاستثمار المختلفة الثابتة او المتداولة اللازمة لكل مشروع زراعي. ويمكن تعريفها ايضاً بأنها عبارة عن تقديرات محددة مقدماً لعناصر المركز المالي وواجه الاستثمار الخاصة بالمشروع الزراعي.

وتراعى عند وضع موازنات الاستثمار المبادئ والاسس العلمية التالية :

- ١- وضع سياسة لتمويل الاصول المتداولة والثابتة بما يلائم طبيعتها ويمكن المشروع من الحصول على الاموال اللازمة بأقل الاعباء الممكنة.
- ٢- توزيع رأس المال المستثمر بين كافة نواحي النشاط المختلفة بما يتلاءم مع وضع المشروع الزراعي وحجمه واوضاعه وبما يحقق اقصى فائدة ممكنة.
- ٣- تفادي اية زيادة او نقص للاستثمار في الاصول المتداولة او الثابتة.

### مراحل وضع موازنة الاستثمار

تتبع المراحل التالية في وضع موازنة الاستثمار على ان تؤخذ بعين الاعتبار المبادئ والاسس العلمية التي تحدثنا عنها :

- ١- تحدد الغاية من نشاط المزرعة لاستثمار اموالها، فقد تكون الغاية زراعة المحاصيل او انشاء البساتين والحدائق او تربية المواشي.

٢- يجب دراسة امكانية تقلبات الاسعار في المستقبل وذلك على ضوء الدراسات الاقتصادية المعدة لذلك وعلى اساسها تحدد القيمة التقديرية لكل اصل من الاصول اللازمة ( ثابتة او متداولة) فمثلاً اذا كانت الغاية اقتناء (٥٠) رأساً من البقر وكان الثمن التقديري للرأس (٥٠) دينار فان القيمة التقديرية لكلفة شراء ال (٥٠) رأس تكون :

$$٥٠ \times ٥٠ = ٢٥٠٠ \text{ دينار}$$

وإذا كانت الغاية شراء الاراضي الزراعية لزراعة المحاصيل فيجب تحديد السعر المتوقع لشراء الفدان من الأرض، وهكذا...

٣- تنظيم قائمة تفصيلية لكافة عناصر الاصول الثابتة والمتداولة مع تقدير ما يلزم في المستقبل من كل اصل من الاصول.

٤- اثبات مصادر التمويل اللازمة لكل نوع من الاصول الثابتة والمتداولة، فقد يكون تمويل الاصول الثابتة عن طريق راس المال والقروض الطويلة الاجل.

اما بالنسبة للاصول المتداولة فقد يفضل تمويلها عن طريق رأس المال المتداول، وعن طريق القروض القصيرة الاجل.

وسنشرح فيما يلي تطبيق المراحل المشار اليها على بعض عناصر الاصول الثابتة والمتداولة :

#### ١- البذور

تحدد المساحات اللازمة لزراعتها طبقاً للسياسة المرسومة وعلى اساسها تقدر حاجة كل فدان من كميات البذور ومن ثم توزع الكميات بحسب انواعها ورتبها واوصافها، وبعد ذلك تقدر الاسعار التقديرية للشراء طبقاً للانواع المطلوبة بالاستناد للدراسات الاقتصادية والفنية ومستويات الاسعار المستقبلية.

واخيراً تحدد مصادر الشراء واسلوب الشراء نقداً او بطريق الشراء الآجل .



وفيما يلي بيان تفصيلي للمراحل الخاصة بالبذور :

المساحة التقديرية	نوع البذور اللازمة	الاصناف المطلوبة	الكمية التقديرية	ثمن الوحدة التقديرية (دينار)	المبلغ الاجمالي التقديري (دينار)
٢٥ فدان	قمح	حوراني	٥٠٠ كيلو	٥	٢٥٠٠
١٠ افدنة	قطن	الكرنك	١٥٠ كيلو	٦	٩٠٠
الخ...				المجموع	٣٤٠٠

## ٢- المباني والانشاءات :

تحتاج المزرعة الى اقامة مباني وانشاءات جديدة في كل سنة من السنوات، لذلك يجب تقدير حاجة المزرعة منها والغاية من اقامتها ( للسكن او للماشية او للادارة)... الخ، نظراً لان الغرض يؤدي الى التمكن من تحديد المساحة اللازمة وبالتالي تقدير التكاليف لكل نوع من انواع المباني اللازمة، ومن ثم يجب دراسة مصادر التمويل ويفضل دائماً الاستعانة برأس المال والقروض الطويلة الاجل لذلك.

وفيما يلي بيان تفصيلي للمراحل الخاصة بالمباني والانشاءات :

نوع البناء	الاصناف المطلوبة	تكلفة الوحدة		المبلغ الاجمالي التقديري (دينار)
		المساحة التقديرية	التقديرية (دينار)	
بناء لسكن الموظفين	بحسب المخطط المرفق	٢م٢٠٠	٦٠	١٢٠٠٠
حظائر للمواشي	بحسب المخطط المرفق	٢م ٢٠٠	٥٠	١٥٠٠٠
مخازن للمحاصيل	بحسب المخطط المرفق	٢م٢٠٠٠	٢٠	٤٠٠٠٠
			المجموع	٦٧٠٠٠

### ٣- الآليات والالات :

تستعين المزارع في الوقت الحاضر بالآلات وآليات كثيرة نظراً لفوائدها العظيمة التي اصبحت لا تستغني المزارع عنها مطلقاً، كالجرات وآلات الحرث والمحركات وخلافه، لذلك يجب تقدير حاجة المزرعة منها طبقاً للسياسة المرسومة للانتاج ولنوعه نظراً لارتباط عدد الآلات والآليات اللازمة بنوع الزراعة ومساحة الاراضي ونوع تربيتها واوصافها وطريقة الزراعة وغير ذلك من الامور الفنية الهامة، وعلى اساسها تحدد انواع الآلات والآليات اللازمة ومن ثم تقدر اسعار الشراء لها على ضوء اسعار السوق المستقبلية وعلى ضوء دراسات مستويات الاسعار السابقة واخيراً يتم تحديد وسائل التمويل الملائمة.

وفيما يلي بيان تفصيلي للمراحل الخاصة بالآلات والآليات :

نوع الآلية	الوصف	جهة العمل	الكمية التقديرية	تكلفة الوحدة التقديرية (دينار)	المبلغ الاجمالي التقديري (دينار)
جرارات	٥٠ حصان	منطقة القمح	٥	١٠٠	٥٠٠٠
سكك	بحسب الشكل	منطقة الذرة	١٠	١٠٠	١٠٠٠
محاريث	المرفق				
				المجموع	٦٠٠٠

#### ٤- عنصر تكلفة العمل :

يعتبر عنصر تكلفة العمل من العناصر الهامة، ويمكن ان تخصص له موازنة خاصة باسم موازنة العمل التقديرية، ويوزع هذا العنصر الى عمل انساني وعمل آلي وعمل حيواني، وتقدر الحاجة من كل نوع طبقاً للوصف السابقة المحددة من حيث نوع المحاصيل ومساحة الاراضي والعمليات اللازمة ونوع العمل اللازم، ثم اخيراً تحديد تفصيلات كل نوع من انواع العمل، فبالنسبة للعمل الانساني يحدد عدد العمال الدائمين والمؤقتين والاقوات التي سيتم استخدامها فيها ومن ثم اجورهم التقديرية على ضوء العرض والطلب، بحيث يتم التوصل بالنهاية للتكاليف التقديرية لعنصر العمل.

وفيما يلي بيان تفصيلي تقديري للعمل الانساني :

نوع العمل	جهة العمل	عدد العمال		الاجور الاسبوعية		الاجور الاجمالية سنوياً	
		مؤقتين (دينار)	دائمين (دينار)	مؤقتين (دينار)	دائمين (دينار)	مؤقتين (دينار)	دائمين (دينار)
البذر	منطقة القمح	٢٠	١٠٠	١٤٠	٤٠٠	٧٢٨٠	٢٠٨٠٠
خيول	منطقة الذرة	١٠	٢٠	٣٠	٨٠	٢٠٦٠	٤١٦٠
الخ....							
					المجموع		٢٤٩٦٠

اما بالنسبة للعمل الحيواني فقيما يلي بيان تفصيلي لذلك :

نوع الاصل الحيواني اللازم	نوع العمل	جهة العمل	العدد المطلوب	تكلفة شراء الوحدة (دينار)	القيمة الاجمالية التقديرية (دينار)
ثور	حرث	منطقة القمح	٢٠	٥٠	١٠٠٠
خيول	درس	منطقة الذرة	١٠	٣٠	٣٠٠
الخ....					
				المجموع	١٣٠٠

واذا كان العمل الحيواني مقدم من نفس المزرعة فيجب تقدير تكاليفه على ضوء نتائج السنة السابقة ومستلزمات السنة القادمة.

وبالنسبة للعمل الآلي فيجب تقدير ما تحتاجه المزرعة من الات للعمل فقط ويمكن الاستفادة من الات الموجودة ، وفي هذه الحالة تقدر تكاليف العمل الآلي على ضوء نتائج السنة السابقة ومستلزمات السنة القادمة ثم ينظم جدول اجمالي يبين الموازنة التقديرية لعنصر تكلفة العمل كما يلي :



نوع التكلفة	دينار
تكلفة العمل الانساني	٢٤٩٦٠
تكلفة العمل الآلي	٥٠٠٠ مثلاً
تكلفة العمل الحيواني	١٣٠٠
المجموع	<u>٣١٢٦٠</u>

### ب- موازنات الانتاج :

ان موازنة الانتاج هي عبارة عن مخطط تنفيذي للسياسة الموضوعة للاستثمار. ويمكن تعريفها ايضاً بانها عبارة عن تقديرات محددة مقدماً لعناصر حسابات النتيجة من مصاريف وايرادات بعد معرفة احتياجات المشروع استناداً لتحديد نوع المنتجات، وان الهدف من اعداد الموازنة الانتاجية هو :

- ١- تحديد تكاليف الزراعات القائمة من المصاريف المباشرة ( قبل الحصاد)
- ٢- محو الاسراف والتبذير وتحقيق الرقابة على المنتج.
- ٣- رسم السياسة الانتاجية خلال الفترة الزراعية المقبلة.
- ٤- التعبير عن الخطط المرسومة في ارقام مالية او نقدية.



وفيما يلي بيان لموازنة انتاجية :

الفصل برنامج زمني	نوع العمل الفني	حقل ( ١ )			حقل ( ٢ )			حقل ( ٣ )			الاجمال		
		مواد	عمل	مصاريف	مواد	عمل	مصاريف	مواد	عمل	مصاريف	مواد	عمل	مصاريف
الشتوي	الحراث	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
	البذر	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×
	السماد	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×	×